

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فهي تحت قدميَّ هاتين منها دم ربيعة بن الحارث إلا سِدانة الكعبة وسقاية الحاج .
أثر سدن رفد قال أبو عبيد : وهو عبداً بن عبدالرحمن بن أبي حسين ; قوله : المأثرة
هي المكرمة . ويقال : إنها إنما سميت مأثرة لأنها تؤثر ويأثرها قرن عن قرن أي يتحدث بها
كقولك : أثرتُ الحديث آثرُره أثرا ولهذا قيل : حديث مأثور فمأثرة مفعلة من هذا - أي
من أثرت . قال : سمعت الكسائي يقول : العرب تقول في كل الكلام : فعلت فَعْلَةً بفتح الفاء
إلا في حرفين : حَجَجْتُ حُجَّةً ورأيت رُؤية . وأما قوله : سدانة البيت فإنه يعني خدمته
يقال منه : سَدَنَتْهُ أسدنه سدانة وهو رجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم ; وكانت
السَدانة واللواء في الجاهلية في بني عبد الدار وكانت السِقاية والرِفادة إلى هاشم بن
عبد مناف ثم صارت إلى عبد المطلب ثم إلى العباس وأقرَّ ذلك رسول الله ﷺ على حاله في الإسلام ;
والسَدانة هي الحجابة